الاشارة الى ان للعباد افعال اختياريه يتعلق بها التكليف خلافا للجبريه والقدريه

والجبر اقرب للتحقيق من قدر … لكن جزآ الورى من جنس فعلهم
فالمذهب الحق ان الخلق اقدرهم … مولاهم لاكتساب الخير والجرم
من يعط يتق بالتصديق ذلك له … التيسير لليسرى فافقه سرايهم
ومن يعكس يكن عليه فللعسرى … ييسره كما يبتلي بليلهم
وفي الحديث اعملوا وفي الصحيح اتى … فاعمل واخلص ولا تكسل عن الخدم

الاشارة الى ان تكليف ما لا يطاق جايز عقلا غير واقع شرعا

فالنفس ما كلفت الا بما قدرت … عليه من محض فيض الجود والنعم
وفي الجواز لربي ان يكلفها … ما لا نطيق ولم يوجبه للكرم
فمن يقل لم الحق التقوى يلزمه … تكذيب ما جاء في الايات والحكم

الاشارة الى انه لا يجب على الله تعالى ثواب ولا عقاب عاص بل يثيب بفضله ويعاقب بعدله

فلا ثواب عليه للمطيع ولا … عقاب يلزمه للعاصين بالجرم
ثم يثيب ذو الطاعات مالكهم … بوعد الصدق بالجنات والخدم

الاشارة الى رويته جواز روية الحق سبحانه وتعالى في الجنة

ايضا ويتحفهم جودا برويته … من غير كيف تعالى بارى النسم
فلا يضامون في راى العيان له … كالشمس والبدر يبدو غير منقسم
فناظر الشمس لا يشكك بها ابدا … وهكذا الاوليا في ذات ربهم
فسر تشبيهها بالشمس ذا فيه … خذ يا اخي ولا تجنح الى الجسم
فينظرون بابصار منزهة … عن الفنا لوب واجب القدم
ومنهم يرى بالذات اجمعها … بالوجه والراس والاعضا والقدم
بحسب ايقانه يمدد بلذتها … سبحان متحف من قدسنا بالعظم

الاشارة

الاشارة الى ان الثواب والعقاب على وفق المشيئة

وقد يعاقب للكفار منتقما … وللعصاة وقد يعفوا عن اللمم
وقد يعذب ارباب الكباير او … يغفر ويقدمهم من موجب النقم
وقيل يخلق للدارين مليهما … لفاضل منهما سبحان ذي الحكم
لم يعملوا سيئا كلا ولا حسنا … كما حكاه السنوسي حبر عزيهم
في جنة فاستفد والقرطبي حكا … في النار اذ يضع الجبار للقدم

الاشارة الى عدم تخليد الموحدين من اهل الكبائر في النار

نعم لم يبقى في نار الجحيم سوى … من كان يشرك كالعباد للصنم
ونحوهم كمجوس كلهم لعنوا … يخلدون لاشراك بربهم
طوبى لمن كان في دنياه منتهجا … بطاعة الله لم يشرك ولم يرم
فوحد الله يا مغرور واتقه … لا تبتغ دينا سوى الاسلام فاستلم

الكلام على قواعد الاسلام على الايمان والاحسان

قواعد الاسلام خمس في الحديث اتت … مروية عن ثقاة من ذوى الهمم
لفظ الشهادة بالتوحيد اذ قرنت … لسيد الخلق بالارسال والامم
اقم صلاة وزكي المال صم ابدا … شهرا توجه لحج البيت والحرم
ان استطعت وايمان له شرطوا … قولا وفعلا وتصديقا به اعتصم
آمن بربك والاملاك قاطبة … والكتب والانبيا والرسل كلهم
وباللقا وبالتقدير اجمعه … واليوم الاخر اعني يوم حشرهم
وجنة وحساب مع مناقشة … ومن شفاعة خير الخلق في الامم
وجاء كل نبي شافع وكذا … الصالحون من الاملاك والنسم
وكلما صح عن رسل وفي خبر … صدق كموت وتعذيب بقبرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)